

لاذا أنت تصلي وتصوم وتحج أو تقوم بعباداتك على حسب ديانتك أي كانت؟ أُن هناك وعد من هلالا أن تدخل الجنة أو هناك وعود أخرى تأمل أن تحوز عليها من خلال دينك، الشريفة أن الجنة ال يمكن لك حتى أن تتخيلها عوضا عن الإحساس بها في الدنيا، تعزيز هذا النوع من الأمل هو دافع هائل في تحريك الإنسان إلى درجة تصل إلى التضحية أو إلقاء النفس في التهلكة من أجل هذا الأمل، حينما يضغط القرد على مقبض يحصل على (الجائزة) وفي حالة القرد الجائزة هي وحينما يضغط القرد على امقبض بعدد من اممرات يحصل علنا الجائزة، ترتفع قبل أن يبدأ القرد بالضغط على امقبض، وليس عند استلام الجائزة (وعلى عجلة، مادة الدوبامين لها عالقة بالسعادة، وهي مادة تفرز في املمخ (الدوبامين ينطلق في املمخ بسبب توقعك في الحصول على السعادة وليس بعد حصولك على هنافارق مهم، الجائزة، وليس حين الحصول عليها. قرر العلماء تغيير التجربة قليلا، بدال من أن يعطوا القرد الجائزة في كل مرة يضغط فيها على امقبض، أعطوه الجائزة خمسين باملئة من وبشكل عشوائي، اكتشف العلماء أن كمية ضخما للدوبامين في املمخ ترتفع بشكل أكبر بكثير من السابق، في التجربة الثانية كانت نسبة الضمان 50. و هذا الش يء ”أنت أدخلت كلمة ‘ Sapolsky Robert العالم في علم الأعصاب: ينطبق على الإنسان تماما حسب ما ذكر سابولسكي، ويقول أنه حينما تفصل بين الجائزة والعمل، الدوبامين ترتفع عند الإنسان، وتقدم اختبارات جيدة، فالإنسان يستطيع أن يبقي على مستويات الدوبامين في املمخ بشكل عالي جدا انتظارا للجائزة في املمستقبل البعيد، وهذا اختالف من الاختلافات بين الإنسان والحيوان، عبد هلالا الزعبي لنحدث عن املمشاعر التي تحس و الإنسان بطبيعتها الكشاف، تحرك علنا الأرض والبحر وسافر وقطع مسافات شاسعة بداية باملش ي علنا ألقدام ثم باستخدام الحيوانات إلى السيارات و الطائرات، وغاص في أعماق البحر ليكشف عن أسرارها، ونظر إلى السماء في عمق الكون الكشاف أسرارها، إذن وهذه القصة معروفة، وأنت تحس بها يوميا وإن كنت وال زلنا في بدايتها، القصة ال تنتهي باكتشاف الأرض والبحار التي فيه، الإنسان املمجرة وربما الكون كله،) قبل أيام غاص جيمس كاميرون إلى أعماق نقطة في الأرض، وأتى من هناك ليخبرنا عن بعض التفاصيل ملا رآه في القاع، وبكلمات بسيطة مرصعة بمشاعر إنسانية استطاع أن يرسل أمواج من الأحاسيس حول العالم، وكما قرأت في أماكن مختلفة على ”إذا كنت تريد الإنترنت أن تلك الأحاسيس بدأت ك وإذا ما عدنا للكلمة التي بدأت بها البودكاست: أن تبني سفينة، بدال من ذلك علمهم الشتيق التساع و ال نهائية كلما اتسعت عنده فسحة الأمل كلما البحر“